

مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها: هاشم السبع | السبت ٣٠ ربيع الثاني و١٨ شباط

نابلس: تلفون ٧٧ ص . ب ٦٦ — القدس: تلفون ١٨٠ ص . ب ٤٧ | سنة ٥ العدد ٤٢ : الثمن ١٥ ملا

الاستيراد والضفة الغربية

يسود الاوساط التجارية شيء من الارتباك والبلبلة بسبب الغموض الذي يحيط بقضية الاستيراد لاسيما بعد ان ذاع نبأ سلخ صلاحيات دائرة التجارة فى القدس لاصدار الرخص الخاصة بذلك وقد لمسنا هذه البلبلة خلال احاديثنا مع التجار فى المدن المختلفة وشعرنا بانهم يتطلعون الى صدور توضيح رسمي يبدد حالة الغموض السائد وكانت الحكومة قد اوقفت اصدار الرخص منذ اول السنة الحالية ولم تفصح شيئا عما تنوي عمله سوى انها ذكرت انها ستقدم خبراء اقتصاديين لمعالجة الموقف الاقتصادي عامة وما يتصل به من شئون الاستيراد .

والشائع حتى الآن هو ان وزارة المالية قد خولت حق الاشراف على اصدار الرخص فى الضفتين وان مبلغا فى حدود تسعة ملايين جنيه سيخصص للاستيراد . اما الاسس التي سيقوم عليها اصدار الرخص فغير معروفة اذ انها طي الكتمان ولكن معالي وزير المالية الف فى عمان لجنة استشارية لتصنيف التجار حسب تجارتهم الرئيسية وخصص حصة معينة من العملة الاجنبية لكل درجة منهم وعلى اساس هذا التصنيف ستصدر الرخص وبذلك تستقيم الامور وتصدر الرخص لمستحقيها بيسر وسهولة .

اما مستوردو الضفة الغربية والتجار الفلسطينيون المقيمون فى عمان فسيجري تصنيفهم قريبا . ولا نعلم الاسس التي سيجري عليها هذا التصنيف ، وعما اذا كانت هي نفسها التي اتخذت لتصنيف المستوردين فى عمان ولكن الرخص ستصدر لهم دون اجحاف بحق اي واحد منهم ، سواء له او عليه وبهذه الطريقة ستتركز السلطة فى وزارة المالية وتكون موحدة للضفتين .

والرخص التي صدرت من القدس تتعرض فى الوقت الحاضر للتأخر فى مراقبة العملة لعدم الترخيص بالنقد الاجنبي اللازم وهو اجراء يؤخر المصالح التجارية ويؤذي بها لا سيما وان حاملي الرخص يودون فتح اعتمادات منها ، وهي رخص رسمية صدرت لقاء رسوم معينة ومن واجب مراقب العملة ان لا يقف فى سبيلها او يؤخر اجراءاتها اللازمة لها وهناك تجار كثيرون يذهبون الى عمان للمراجعة بشأن الرخص فلا يجدون التسهيل اللازم سوى ان الرخص موقوفة فى الوقت الحاضر .

فمن حق التجار والحالة هذه ان يشعروا بالارتباك وان يتهيبوا تركيز صلاحيات الاستيراد فى عمان دون ان يكون هناك فرع للدائرة المختصة فى القدس كما هي الحال فى الدوائر الاخرى ، لأن هذا الاجراء سيعني الاكثار من السفر وتحمل التكاليف والمتاعب بصورة يمكن الاستغناء عنها فما دام ان قواعد منح الرخص ستكون واضحة المعالم مفهومة المبنى والمعنى وما دام ان السلطة المشرفة عليها هي واحدة لذلك لا نرى ما يمنع مساعدة تجار الضفة الغربية وتسهيل مهمتهم لتقديم طلباتهم فى القدس واستلام رخصهم منها والاستفهام عن جميع ما يهمهم من الامور من مدينة القدس دون الحاجة الى السفر والتنقل .

وهذه هي رغبة مستوردي الضفة الغربية جميعا ونعتقد انهم على حق فيما يطلبونه .

من وحي الوضع المالي

ما فعل الله بسندات الدين لحامله ؟

كانت حكومة فلسطين السابقة قد اصدرت أربع اصدارات من سندات الدين لحامله ، وباعت الثلاث الاولى منها كاملة ، وقسما من الاصدار الرابع . والمعروف ان هذه السندات صدرت فى وقت كان فيه النقد متوفرا بين ايدي السكان مما حدا بقسم كبير من العرب لشراء هذه الاسهم .

وعندما بدأت نكبة فلسطين واشتد الضائقة المالية بالمنكوبين من سكانها باموالهم وممتلكاتهم بدأوا فى بيع سنداتهم بثمن يقل عن السعر الرسمي بنسبة لا تقل عن ثلاثين فى المائة ، وباستمرار النكبة وتأخر الوصول الى حل للقضية ، اضطر حملة السندات لبيعها باي ثمن يمكنهم الحصول عليه حتى ان سعر السند الواحد فى الاصدار الاول يبلغ الآن حوالي اربعة جنيهات ، ولا يكاد يوجد من يشتريه .

وهذه السندات ثروة مالية من الفائدة العميمة المحافظة عليها لخير الافراد والمجموع وليس من المصلحة العامة فى شيء ان تتلاشى هذه الثروة او تهرب بطريقة من الطرق الى ايدي المستغلين .

وكنا نود لو ان البنوك اقبلت على شراء قسم منها او قبلت نسبة منها لسداد بعض الديون المطلوبة لها كما كنا نود لو ان الحكومة ظهرت استعدادا لبحث هذه القضية المهمة ذات العلاقة المباشرة بالثروة المالية ..

وعلى كل حال فانه مما يساعد على التوسل لايجاد حل لهذه المسألة هو معرفة قيمة الاسهم الموجودة في ايدي الجمهور من سكان هذا القسم من البلاد . . ومن السهل الوصول الى ذلك لو ان الحكومة تقرر الاشراف على احصاء هذه الاسهم وتسجيلها او انها توعز لاحد البنوك او احدى الغرف التجارية للقيام بهذا العمل . ان هذه الثروة المجمدة التي يملكها الافراد بدأت بالضياع عندما حلت النكبة ، وستقل تدريجيا الى ان تضمحل كلما استمرت هذه الحالة . ان السكان يعانون الضائقة ومن واجب المسئولين ان لا يتركوا هذه

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥ »

جلالة المليك المعظم فى القدس

امضى صاحب الجلالة المليك المعظم يوما كاملا فى مدينة القدس جريا على عادة جلالته فى كل اسبوع ، وقد تشرف بالمقابلة السنية فى كلية الروضة فريق كبير من شخصيات البلاد واصحاب المكانة فيها ، وقد كان حفظه الله متمتعا بصحة جيدة . بدت على محياه الطلق الباسم ، كما كان يتحدث بتواضع محبوب الى الحاضرين لاسيما الزملاء الصحفيين مما زاد محبة جلالته فى القلوب تمكينا وتثبيتا وقبيل الظهر توجه جلالته برعاية الله الى الحرم الشريف حيث أدى صلاة الجمعة فى المسجد الاقصى المبارك تحف بجلالته جموع المصلين من كبار المستقبلين والعلماء والسكان وبعد اداء الصلاة عاد جلالته تحفظه الله ورعايته الى قصر المصلى العامر بالشونة ، يصحبه كبار الشخصيات من اصحاب المعالي الوزراء ورجال الحاشية السنية ..

لا فض فوه

جاء في مقال كتبه الاستاذ التابعي في مجلة «اخبار اليوم» تحت عنوان «صداع العزوبة» ان «اسد الجزيرة اي ابو الانجال وصاحب القصور» بؤبؤ عيني وعينك يفضل ان يحتل الفرنسيون سوريا من ان تتحد مع العراق . وهذا القول مقتبس بطبيعة الحال من موقف «ابو الانجال» وشعوره نحو الوحدة . وهو قول مستهجن ان صحت رواية التابعي عن الملك عبدالعزيز او لم تصح لانه ينطوي على تفكير سقيم وغيظ مكنون .

يرقصون على اشلاء الوطن

قام شباب وبنات اليويو — البيبيون — حفلة عشاء فى فندق الزهراء بالقدس دامت الى منتصف الليل بمناسبة سفر لمستر بروين وكيل قنصل بريطانيا فى القدس وعودة الاستاذ موسى بك العلمي والسيدة كيتي انطونيوس من لندن ، وبعد ان شربوا الويسكي خففوا النور ليجعلوا الجو شعريا «عاطفيا» ليضفي على الرقص «البلدي» الذي عرضته انسة معروفة فذكرت الحاضرين برقصات تحية كاريوكا وسامية جمال .

وهكذا يرقصون وابناء الوطن فى مأتم !

من «كراتشي» الى «نابلس»

— بقلم الاستاذ خلدون نويهض —

لا عجب ان تكون تحية «الصريح» الاثيرية ، وتحيتها المنشورة الاثيرة ، قد حلقتا فوق بحر العرب ووصلتا الي فى عاصمة باكستان ، فبحر العرب لن يضن على عربي بتحية حرة ...

واني اذ اشكر للاخ الكريم صاحب «الصريح» تحيته ، وتمنياته ، وحسن ظنه ، ارجوا ان يكون التوفيق حليفه فى جهاده الوطني والصحفي ، وان يأخذ الله بيده في هذه الرسالة الصريحة التي يضطلع بتأديتها ...

ولعل فى هذه الحقائق عن باكستان بعض ما يهم القاريء الكريم ، فان كنت اسردها له مقتضبة مجردة كاوراق الخريف فذلك من اثار الشتاء الذي تخبطنا في عشوه من ظلامه واكتوينا بآلامه ، وخرجنا منه ندعو ان تمحوه وتطويه خضرة ربيع العهد الجديد . .

١ — اسمها باكستان ، وكتابة الاسم بال التعريف ، لم تعد تعرف بباكستان بقدر ما اصبح مركزه الدولي يعرف بها

٢ — معناها بلاد الطهر والنقاء ، وكان شاعر مسلمي الهند العلامة محمد اقبال اول من اقترح قرن النقاء والطهر باسم دولة المسلمين فى شبه القارة هذه . واما القول بان حروف الاسم مأخوذة من الحروف الاولى لاسماء اقاليم باكستان فهو من اثار العقلية التي كنا نشطر بها الشعر العذب ونرسل بها السجع البليغ فى الوقت التي كانت جياد التتر تخوض الفرات ، وعربات لحكام الترك تغطي خضرة الغوطة بغبارها الثقيل ، ومدافع نابليون تهز اركان الاهرام . ونحن لم نبرح مع الاسف ارقاء هذه العقلية ، غير ابهين بدمار هيروشيما ، وانهيار سور الصين .

٣ — استقلال المسلمين في شبه القارة الهندية — الباكستان فكرة انجبتها الرابطة الاسلامية وألقت بها هدفا اكبر ومثلا اعلى ترمى الى تحقيقها في قرارها الشهير المعروف بقرار لاهور ، الذي اتخذ فى اذار عام ١٩٤٠ .

٤ — فى تموز عام ١٩٤٧ اقر المرسوم القاضي بتقسيم الهند الى دومنين مستقلين ، باكستان وهندوستان . فى الخامس عشر من آب اصبح استقلال باكستان تاما ناجزا ، فى ذلك اليوم برزت اكبر دولة اسلامية الى الوجود ، وفيه اقسم المغفور له محمد علي جناح اليمين الدستوري كما تم لباكستان وخلع عليه المجلس التأسيسي لقب «القائد الاعظم» بعد ان قدم الى التاريخ برهانا جديدا على قوة الامة الممثلة فى رجل .

٥ — تتألف باكستان من جناحين منفصلين جغرافيا ، يعرفان باكستان الغربية والشرقية ، تبلغ مساحة الاول خمسة اضعاف مساحة الثاني ، بينما يفوق سكان الجناح الاصغر سكان باكستان الغربيه عددا بـ ١٥ مليون نسمة اما مجموع سكان البلاد فيقارب الان ثمانين مليونا

«البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧»

حول الانتخابات للمجلس النيابي

بقلم الاستاذ انور النشاشيبي المحامي

لقد مر على اعلان الحكومة اجراء انتخابات نيابية فى شهر نيسان المقبل مدة من الزمن يستطيع المرء معها ان يلقي نظرة عامة على الاتجاهات والظاهرات التي تمخض عنها ذلك الاعلان ، فهناك ظاهرتان تستوقفان النظر وتتطلبان شيئا من المعالجة : اما الاولى فتتعلق بالفكرة الخاطئة التي تسود قسما كبيرا من الناس حول وظيفة النائب فى المجلس النيابي المقبل ومؤهلاته والخدمات التي ترجى منه ،

هنالك عدد من الناس يعتقد ان النيابة عبارة عن وجاهة ليس الا . فانتخاب زيد من الناس لا يعدو كونه خدمة جلى لزيد من قبل الناخبين الذين جعلوه وثبتوه وجيها بتمام الوجاهة . ففي هذه الحال يستحق ان يكون نائبا من هو وجيه او يستحق ان يكون وجيها بالمعنى العربي البلدي اي ذلك الذي يحظى بشيء من النفوذ الشخصي او العائلي مهما اختلفت اسباب ذلك النفوذ ، وبغض الطرف عما اذا كان جاهلا ولا يفقه من وظيفة النائب ولا من امكانيته على القيام بها شيئا على الاطلاق . ثم ان هنالك عددا آخر من الناس من يعتقد أن القصد من الانتخابات هو انتخاب ممثل او اكثر لمنطقة معينة من المناطق بعيد التمثيل المجرد من عمل أو مسؤولية ، ليس الا . ففي هذه الحال ايضا يحق حقا اخلاقيا وتقافيا لأي شخص ان ينتخب نائبا عن اية منطقة من المناطق . وفى هذه الحال يتساوى جميع المرشحين فيتوقف الانتخاب على ... النصيب ! فالفائز يكون حينذاك حتما يستأهل ان يمثل المنطقة التي رشح نفسه فيها !

هذه ظاهرة مؤسفة لانها تدل على عدم توفر الثقافة اللازمة لدى هؤلاء الناس ولانها ان لم تعالج المعالجة المطلوبة فقد تؤدي الى انتخاب من هم قاصرين عن القيام بواجبات النائب التي هي عديدة ومعقدة وتتطلب علما وثقافة واسعة . واذا تم انتخاب هؤلاء القاصرين العاجزين فيكون القصد من الانتخابات قد ضاع وتكون الفائدة المرجوة منها قد تلاشت . فيا للأسف والحزن والتأخر !

واما الثانية فهي ان البعض من المرشحين القرويين يستمسكون بـ «قرويتهم» ليقولوا للناخبين «يجب ألا تنتخبوا عنكم مدنيا ويجب ان يكون نائبكم قرويا مثلكم . »

فما الحكاية ؟ ! هل هناك قومان مختلفان قوم مدني . قوم قروي بين عرب هذا البلد المسكين ؟ وهل الكفاية الوحيدة المطلوبة من المرشح هي ان يكون وليد القرية او المدينة ؟ ان الامر المؤسف والذي لا شك فيه ان افتقار بعض المرشحين القرويين للمؤهلات اللازمة فى النائب يجعلهم يستمسكون بهذه النعرة الجديدة السخيفة ويعلنونها للناخبين لدعم نصيبهم فى النجاح . فهذا موقف مؤسف واناني للغاية يضر بالمصلحة العامة عرض الحائط بغية الوصول الى هدف معين صغير وشخصي . ألا تكفينا الانقسامات العديدة والمؤلمة التي تعترينا ؟ هل يجب ان نضيف اليها انقساما جديدا وتافها يفرق ما بين القروي ؟

اني أود أن ارى القروي يصل الى اعلى درجات المناصب والمسؤوليات ولكن اشترط فيه الكفاية كما اشترطها فى المدني . فالقروي الكفؤ المقتدر اؤيده واسير معه الى حيث يريد .

فالكفاية والمقدرة يجب ان تكونا

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦ »

عضو فى البنك

بعد استقالة الاستاذ محمد يونس الحسيني من لجنة ادارة بنك الامة اختار فخامة رئيس الحكومة الاستاذ رشيد بك الحاج ابراهيم عضوا يمثل البنك فيها وقد علمنا ان تطورات هامة فى اوضاع البنك ومستقبله ستحدث خلال هذا الشهر .

ضريبة الدخولية

علمنا ان الحكومة قررت الغاء ضريبة الدخولية التي تستوفيها بلدية القدس على مداخل المدينة اعتبارا من اول نيسان القادم

بترول الظهران

يقدر انتاج حقول الزيت فى الظهران بنصف مليون برميل يوميا تستخرج من ١٣٣ بئرا وتبلغ مساحة الامتياز اربعمائة واربعين الف ميل مربع من الارض . والمعروف ان زيت الظهران يقدر بعشرة فى المائة من مجموع زيت العالم .

ويبلغ عدد العمال والموظفين في اعمال البترول بصورة مباشرة او غير مباشرة ٤٦١ر٣٧٤ بينهم ٩٧٥٠ شخصا تستخدمهم الشركة استخداما مباشرا بينما يعمل الباقون مع المقاولين وتقدر نسبة العرب بينهم بخمسة وسبعين فى المائة

أنصفوا موظفي الاوقاف

علمنا ان قضية موظفي الاوقاف هي الان موضع عطف ودراسة سماحة الشيخ امين الشنقيطي قاضي القضاة ووزير المعارف ، وان اجتماعا سيعقد فى صباح هذا اليوم بدار الحكومة بالقدس للبحث فى بعض تفاصيل الميزانية لاسيما ما يتعلق منها بالواردات من الاعشار المخصصة للاوقاف .

وتشعر هذه المجلة ان قضية هؤلاء الموظفين الذي يشرفون على خدمة موئل ديني عظيم ، له مكانه واهميته ستنال ما هي اهل له من العطف والعناية ، وهم فئة عاملة من ابناء الامة ، والموظفين الاكفاء الذين يؤدون واجباتهم بامانة واخلاص ، ويتحملون مسئوليات كبيرة لادارة المساجد والمعاهد الاسلامية والاشراف على شئونها في الضفة الغربية

هذا وقد علمنا ان مبلغ المائة وسبعين الف جنيه الذي اودعته دائرة الاوقاف فى بنك الامة العربية بالقدس ، كان مسحوبا بشك من حكومة الانتداب على بنك باركلس بالقدس ، وقد فهم ان قيمة الشك لم تسحب من بنك باركلس وهذه بارقة امل ستساعد علي حل ازمة الاوقاف عندما يتيسر سحب المال من البنك المذكور .

مستشفى مثالي

قيض الله لقلقيلية وقراها الدكتور علي عاقلة فاخذ يعمل فى صمت واخلاص لتقديم الخدمات الصحية للسكان بالتعاون مع الصليب الاحمر والمجلس المحلي فاقام مستشفى مثاليا وعيادة يؤمها المرضى يوميا بالعشرات فيعالجون بكل عناية .

وهذا المستشفى يتسع لوجود ٢٦ مريضا وفيه غرفة للعمليات الجراحية مجهزة باحدث الآلات ، فنشكر الدكتور عاقلة ونثني على جهوده الانسانية التي ترفع الرأس عاليا .

أخبار الصليب الاحمر

ضاق نطاق هذا العدد عن الشكاوى التي أرسلها لنا اللاجئون وغيرهم عن تصرفات موظفي الصليب الاحمر فالى العدد القادم .

مهداة الى « خنساء فلسطين » فدوى

قسماً « بيافا » يا وطن ...

من روائع شاعر شباب فلسطين

أنا ما نسيتك يا وطن   رغم النوائب والمحن

رغم الدسائس والفتن   عزمي وحقك ما وهن

رغم العواذل والزمن   أنا لست أنسى لا ولن

قسما « بيافا » يا وطن

رغم التشرد والنوى   رغم المبيت على الطوى

رغم المطبب والدوا   رغم العدو وما انتوى

قلبي وحقك ما غوى   كلا ولا يوما هوى

والله غيرك يا وطن

وطني وذكرك بلسمي   ودماء جرحك من دمي

جرعت كأس العلقم   من كل وغد مجرم

حاولت شرح تألمي   لكن مائي فى فمي

فافهم فديتك يا وطن

من ماء نبعك فاسقني   خمر الورى لم يروني

هات الدواء وداوني   من خمر تربة موطني

واذا سكرت فخلني   أروي الغليل فعلني

أنسى قليلا يا وطن

الليل ليل عسعسا   والكون يا وطني قسا

بالامس كنت مقدسا   واليوم سرت مدنسا

كبدي يمزقه الأسى   فاقول يا ربي عسى

يوما أعود الى الوطن

أنا قد اظل مشردا   ولقد ابيت مسهدا

ولقد أعيش منكدا   ولقد اسام مقيدا

ولقد اساق الى الردى   لكن ستبقى خالدا

دوما بقلبي يا وطن

السلط — صومعة الحيرة   الافغاني

مات رجل وبعثت رسالة

حسن البنا مجدد الاسلام

منذ سنة مضت فى الثالث عشر من شباط قضى حسن البنا آخر لحظاته فى هذه الدنيا الغرور مستوفيا أجله فى دار الفناء منتقلا الى جوار ربه في أعلى عليين في رحاب الفردوس وضيافة الانبياء والشهداء له عند ربه الدرجات العلى جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى .

وقصة حسن البنا قصة جلاد وسفر جهاد . انها مثل لعبقرية (الانسان) ونموذج لقدرة (الرجل) الفذ على الا تاج انها قبس من عظمة الرسول ، ونور من هدى الاسلام .

انها صفحة من سجل الخلود وصلة لمجد الجدود ، انها رسالة هادية انها حياة نامية باقية . ولست فى هذا المقام بصدد التحدث عن اللوعة الكاوية والحرقة البالغة والالم الدفين وما تركه هذ الخطب الجلل فى كل نفس مؤمنة ولا فى بيان علم حسن البنا وادبه وجهاده ونضاله وثباته واقدامه وعزيمته وايمانه وسمة افقه ورحابة صدره وكرمه وشممه وسجاياه ومزاياه وعزة نفسه وسمو روحه وقدرته الفذة على الارتفاع بنفوس شعبه الى الله تبارك وتعالى وتطهيرها من ادران المادة ومغاوي الدنيا .

وحسبي ان اذكر هذا فى كثير من الوزن والتقدير لما اقول ان حسن البنا فى هذه الحقبة من الدهر كان رجل الاسلام ومصلح العصر وامام العاملين فقد استطاع بتأييد الله ان تمتد روحه الى مليونين او يزيدون من ابناء الاسلام (تصقل) طباعهم وتعيد (هندسة) عقولهم وتخرج منهم جيلا جديدا يفهم الاسلام فهما صحيحا ويطبقه فى نفسه .

اجل لقد استطاع حسن البنا وجماعته ان يبرز الاسلام من جديد فى جوهره الخالد نقيا مما علق به من الشوائب .

لقد انضم حسن البنا فى هذا العصر الى ركب جمال الدين ومحمد عبده بل تقدمهم بمدرسته الروحية الفسيحة التي خرجت فى دنيا العروبة والاسلام ملايين من العقول الناضجة والمواهب الناشطة والفعاليات الموضية الهادية ، التي تجعل حسن البنا حيا فى المبادي التي دعا اليها والرسالة التي تشرف بالموت فى سبيلها وانتقل الى جوار ربه راضيا مرضيا لم يفرط بدقيقة

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦ »

مرحبا بالامير طلال

زار صاحب السمو الملكي الامير طلال بدعوة من الجيش مدينتي نابلس وجنين وعرابة ونور شمس وقد اقيمت لسموه حفلات ، وجرت له استقبالات دلت على ما يتمتع به سموه من الحب ، وما في قلوب الجميع من اخلاص وقد اسهبت الصحف اليومية في نشر اخبار تنقلات سموه ومظاهر الترحيب التي قوبل بها من الشعب ورجالات الجيش فنرحب بسموه الملكي اجل ترحيب .

كيف قابل شباب اليويو قانون التدريب الاجباري؟

مناحات وشق الجيوب ولطم الخدود ودعاء على صاحب الصريح

كثيرا ما دعت « الصريح » الى سن قانون للتدريب العسكري الاجباري لتنقلب البلاد الى معسكر يتقن سكانه صناعة الموت — الموت الذي يهب الحياة والكرامة... وقد استجابت الحكومة فصدر هذا القانون العظيم فشكرا جزيلا لها

ولكن شباب اليويو « المائعين ، المخنثين » الذين يتقنون اللغو والكلام وتنقصهم الرجولة والمنطق قابلوه بالوجوم والخوف والدمع فاجتمعوا في مؤتمر حول موائد الويسكي والشاي وراحوا يتفلسفون ويتغامزون ويفكرون في مخرج ينجيهم من عقاب القانون الصارم الذي سيزج بهم ان تقاعسوا في اعماق السجون !

وقد انهوا من مؤتمرهم الى قرارات خلاصتها : مادام القانون يعفي الشباب الذين في سن العشرين فليجعلوا اعمارهم ١٩ سنة كحد أعلى كأنهم ولدوا في ليلة واحدة ليس فيها قمر . وان يلبسوا بنطلونات قصيرة تظهر سيقانهم الجميلة ، وان يحملوا لعبة اليويو في ايديهم دليلا على الطفولة ، وان يطلبوا الجنسيات الاجنبية للفرار من تطبيق القانون... وان يلتحقوا بالوظائف مهما كانت مادام القانون يعفي الموظفين وان يلبسوا ملابس السيدات ان فشلت جميع هذه التدابير

وقد اثار القرار الاخير احتجاجا من مندوبات بنات اليويو لانهن يطالبن بمساواة المرأة بالرجل وليس العكس ولكن احتجاجهن سقط بالفرعة ! الخ ...

وقد ارسلنا مندوب الصريح الخاص ليسال هؤلاء الشباب الخنع الذين لا خير فيهم عن سر غضبهم فاجابوا :

ان التدريب العسكري سيحرمنا من الطراوة والحلاوة وحفلات الشاي ، ومن شعورنا الذهبية التي وصفها قائدنا الروحي الاستاذ محمد عبد الوهاب في قوله (ذهبي الشعر شرقي السمات) . فهذه الشعور التي انفقنا المال والجهد في تصفيفها وتلميعها حتى باهينا بها بنات اليويو في اعظم الحفلات

وسيحرمنا التدريب العسكري من الرقص فيعود ارجلنا على المشية العسكرية ونحن قد عودنا اقدامنا على المشية الحالمة الفنية في رقصات الرومبا والفوكستروت

وسيحرمنا هذا التدريب من حمل الروايات الغرامية الانجليزية ويستبد لها بالبنادق الخشنة التي يتطاير منها الموت والرصاص والهلاك والدمار — وهذا يؤخر الانسانية ويرجعها القهقرى الى عهد انسان الغاب .

ان هذا القانون نشاز بالنسبة لصوت البيانو وانغام القانون في دنيا الفنون الخ .

وقد طيروا البرقية التالية :

نحن شباب اليويو نرفض التدريب لانه سيحرمنا من النوم في احضان امهاتنا ، وسيعرضنا للبرد والحر والتعب واذا كان لا بد منه ، فنلتمس توزيع مسدسات فلين كرمز شريف للسلام والحرب او توظيفنا ولو مراسلين في الدوائر براتب لا يقل عن الاربعين جنيها مع رتبة الباشوية او البكوية على الاقل

« شباب اليويو »

وقد رد عليهم معالي وزير الدفاع :

نحن جند الله شبان البلاد نكره الذل و نأبى الاضطهاد فارفعوا الاعلام وامشوا للجهاد ... والاستنجاد فيكم وتقودكم الى ميدان الشرف والكرامة كما جاء في الحديث الشريف « رب قوم يقادون الى الجنة بالسلاسل » !

« وزير الدفاع »

و « الصريح » تشكر الحكومة لهذه الخطوة العملية للدفاع عن البلاد وتعزي شباب اليويو الذين داخوا من كثرة البكاء والنواح والدعاء على صاحب الصريح بقصف العمر !

الشعر يهجو هؤلاء السادة الاماثل !!

الباجه جي : لو ان خفة عقله في رجله
سبق الغزال ولم يفته الارنب

نوري السعيد : مخطيء من ظن يوما
ان للثعلب دينا

عزام باشا : ان ارحام السبايا لن تلد
مجرما في شكل هذا المجرم

فوزي القاوقجي : لو كان طول لسانه بيمينه
افنى اليهود وانفق الاموال

الجامعة العربية : ولقد قتلتك بالهجاء فلم تمت
ان الكلاب طويلة الاعمار

موسى العلمي : وقام منهم خطيب فوق سنبلة
أنا على (سفر) لا بد من زاد

هيئة الصليب الاحمر : تنحي فاجلسي عنا بعيدا
أراح الله منك العالمينا

حكومة هموم غزة : ارى لك وجها قبح الله خلقه
فقبح من وجه وقبح حامله

البعث واخواتها : واست وان اطنبت في وصف زمرة
بأول انسان « يوسخ » ثوبه

بين مجلة الجيل الجديد والقراء :

قل (للتميمي) جزاك الله صالحة — لا يجمع الله بين السخل والذئب
السخل يعلم ان الذئب آكله — والذئب يعلم ما بالسخل من طيب

العجائب الهندسية

طول : الدكتور نزهة
ارتفاع : ادمون روك
رباعي : محطة الاذاعة
زاوية : المنود بالقدس
دائرة : الشؤون الاجتماعية
مثلث : العرب الحبيب
عرض : منطقة هموم غزة

شيوعي بلع منجل

ضرب احد الفلاحين مثلا لزميله الذي تهاون في امر زراعته فقال

واوي بلع منجل عند ... تسمع عواه فغضب الشيوعيون وقالوا هذا المثل حقر المنجل الذي هو رمز الشيوعية الغراء فقلنا عقبال المطرقة .

سخول الجيل الجديد

زار السيد كمال ناصر جميع قطعان الماشية للاطمئنان على الخراف الصغيرة وسخول الاغنام واكرار الحمير لانه يعتبرها من الجيل الجديد .

اوجد لهم أعمالا !

بمناسبة انتشار البطالة بين العمال في القدس فقد فكر السيد يوسف البديري مهندس البلدية في طريقة لتشغيل العمال فاوعز الى سيارته ان تقف عن المسير كل يوم امام باب العمود فيدعو العمال « لدفشها » و « زقها » حتى يدور محركها الفاضل من جديد فتسير بعد ان تقطع قلوب المساكين الذين يقبضون كلمة متشكر مشفوعة بابتسامة وابتلال ملابسهم ليعودوا في اليوم التالي من جديد.

وزير هواء !

قالت جهة رسمية لمعالي موسى بك ناصر وزير المواصلات التي قطعها الثلج — انت بعد كارثة الثلج اصبحت وزير هواء ... شمالي !

اذا انقلبت الاوضاع

لو انقلبت الاوضاع السياسية لاصبحت الصحف والمجلات لسان حال الاحزاب والهيئات الاتية :

الدفاع : لسان حزب النهضة
فلسطين : الاخوان المسلمين
النهضة : الوفد المصري
الجيل الجديد : عصبة التحرر القومي
البعث : حزب الاحرار
الهدف : حزب الدفاع
صوت الخليل : حزب البعث
الصريح : شباب اليويو والهيئة العربية .

المفتي « الترمس »

المفتي الاكبر كان سماحة الحاج امين افندي الحسيني ، والمفتي الاكرم هو الشيخ حسام افندي جار الله والمفتي الاصغر هو مفتي حكومة هموم غزة الشيخ رامز افندم مسمار في نعش .. الهيئة العربية العليا .

مفتي الصنم

سئل فضيلة الاستاذ الشيخ اديب الخالدي مفتي جنين عن معنى اسم (جينين) فأجاب معناها ياسيدي الصنم فقالو له نحن نرفض هذا خوفا من اللقب الكريم ، فضحك الاستاذ وقال لا تخافوا فهذا كلام قديم .

أغنية الصليب الاحمر

كان احد اللاجئين يغني ودموعه تسيل من عيونه :

مين يرحم المظلوم
ويحاسب الظالم ؟ ..
مين ينصف المحكوم
من قسوة الظالم ؟

فالقى عليه احد موظفي الصليب الاحمر القبض واساقه الى الشرطه بتهمة تحقير واهانة سيارات وبنات وزبانية الصليب الاحمر .

بعد النكبة

عندما صدر كتاب (بعد النكبة) الذي الفه العلامة الاستاذ قدري طوقان ظن بنات اليويو ان الكتاب يبحث مذكرات العريس عن نكبة الخطوبة التي نشرتها الصريح سابقا ، ولكن سمة انتشار الكتاب في جميع الاوساط والاطلاع عليه قضى على ظنونهن وشكوكهن .

كل الناس ضدهم

سألنا عن حالة مرشحي حزب البعث — اليويو — فقيل لنا : كل الناس ضدهم فقلنا هذا منتظر .

من رئيس الى نائب

بكى احد الجنود البسطاء عندما استقال الرئيس كاظم بدوي من الجيش ليرشح نفسه « نائبا » في البرلمان وقال : انقلبت الآية فالجندي يتدرج من « نائب » — شاويش — الى رئيس وكاظم بك ينزل من رئيس الى « نائب » — شاويش — فافهموه انه نائب في البرلمان لا في الجيش فضحك فرحا حتى ظهرت اسنانه البيضاء

ضبطناهم وهم يدعون في صلواتهم !

داود العيسى : يا رب بجاه كرامات الصحف اليومية لا تشمت بي المجلات الاسبوعية وانصرني بجاه مريم المجدلانية ... اني عبدك داود فامنحه صوتا عذبا مثل مزامير داود !

كامل عريقات : بجاه سورة الذاريات انصر عبدك كامل عريقات الذي خاض المعارك في المواقع والجبهات ، بجاه قرية حسن ... منافسي حسين الفول

كمال حنون : اللهم يا واهب النجاح ابعد عني ابن عمي « فلاح » واسجنه في قرية ارتاح ، حتى ارتاح .. واحفظني من « حافظ » وارجعه الى العهد بحافظ ، واخرجني سالم غانم من مناورات الرئيس الجيوسي هاشم حتى اذهب الى البرلمان في عمان

عبد الغني ابو سنان : حطين ... طحين ... مقيبلة .. وجدان ... انا عمكم ابو عارف وكفى .. (تصفيق حاد)

عبد الله الريماوي : يا من اطلعت الموز الريحاوي أيد عبدك الريماوي ، ارحم غصني الذاوي وارسل صوت الناخب الداوي ، بجاه البعث والحزب العربي تجمل خصمي محروقا بالحطب .

عبد الله نعواس : لقد ذهبت الى الشماس ليرى مستقبلي فضرب اخماسا في اسداس ، وقال انسحب يا نعواس ولا تظهر بين الناس لهذا يا ربي انا محتاس !

توفيق طوقان : ... انا من ضيع في الاوهام عمره ، انا عبدك توفيق اكتب لي التوفيق وافتح لي الطريق حتى اكون بين اعضاء البرلمان ديك .
انا مرشح اللاجئين الماسحين القاحطين على مبدأ مثلما تكونوا يولى عليكم .

أجوبة على أسئلة

— سئل المهندس كاظم بدوي ما هو رأسمالك في حياتك فأجاب :
بناء وجهاد ونيشان في صدري من رصاص الاعداء

— وسئل كامل بك عريقات فقال :
فتوة ومروة ونضال وتأييد من الاخوان والعشيرة والاصدقاء

— وسئل السيد حسين الفول فانشد :
غيري على « السلوان » قادر
وسواي في العشاق غادر

— وسئل الاستاذ عبد الله نعواس ما الخبر فنطق :
سؤالكم طار من عيوني النعاس
واحرجني بين الناس

— وسئل الاستاذ عبد الله الريماوي فغرد :
رأسمالي « البعث » الى يوم يمشون ويسقطون !

— واجاب الاستاذ كمال ناصر :
راسمالي خالي وقبض ايمه لاصدار المجلة .

— وسئل عبد الرؤوف الفارس فقال :
رأسمالي يا حلالي يا مالي الوقت غير احوالي !

الفرسان يحتجون

احتج الفرسان البواسل على المداعبة التي نشرتها « الصريح » حول هجومهم الخاطف على الدجاج والخراف الاوزي في القرى .

ونحن نقبل احتجاجهم لأن لهم الفضل الاكبر على الامن الذي تتمتع به البلاد ، ولولا انهم يعفون عن اكل السباع لاكلوا صاحب هذه المجلة حاف .

ولا بد لنا من الاشارة الى الجهود الصادقة التي يبذلها السيد صالح ابراهيم نائب الفرسان بنابلس وزميله العريف محمد سويلم .

اوهام الثلوج !

عندما تساقط الثلج بكثرة حول مخيمات اللاجئين في اريحا ظنه بعضهم قطنا . وبعضهم ظنه سكرا او بفتا ابيض وارد اليابان من اول باب !

وقد عقد المجلس الاعلى للمشروع الانشائي اجتماعا خاصا لبحث « ظنون » اللاجئين دام سبع ساعات ثم اصدر البيان التالي :

ان الشيء الابيض الذي تساقط من السماء وظنه اللاجئون قطنا وسكرا وبفتا ما هو الا ثلج ابن ثلج منحدر من سلالة ثلوج ، وقد اكد هذا الامر احد علماء المشروع الانشائي بعد بحث طويل ابيضت عيناه على اثره — ولكن من غير سوء !

« أنا قرفان روحي »

كان من أجراء ازمة الغلاء ، وقلة العلاوات ، وكثرة النفقات ، التي يعانيها الموظفون في هذه الايام ان طغت على نفوسهم موجة يأس وقرف وقد اجتمع فريق منهم ، ممن تحسسوا اوجاع بعضهم البعض ، وقرروا تاليف عصبة تجمع شملهم ، وتوحد بين قلوبهم ، وتعينهم على احتمال مصائب الزمن الغادر الغاشم .

وقد تلقينا صباح اليوم بيانا من سكرتيرية العصبة المذكورة تنبؤنا بان الهيئة العامة للعصبة قررت تسمية كتلتها « عصبة انا قرفان روحي » . وتعلن الهيئة بان الانتساب الى هذه العصبة متيسر لغير الموظفين من القرفانين ، وانه يحق لكل منتسب التمتع بجميع الحقوق والامتيازات شريطة ان يكون قرفه اصليا ثابتا وذلك للحيلولة دون تسرب الجواسيس وقد تسلحت اللجنة بجميع معدات التمييز بين الاصلي والمزيف المبحدز الدساسون .

نائب المستقرضات !

سئل السيد بدر الدين عبد الفتاح (وهو من عائلة المستقرض من قرية حسان) بعد ان رشح نفسه للانتخابات المقبلة هل تنجح ! فأجاب : ان جاءت الانتخابات في اسبوع المستقرضات فسأنجح لاني من دار المستقرض » .

اخبار الزميلات

— نشرت مجلة الهدف التي يحررها شباب اليويو — الموسويون — اعلانا في الصحف قالت فيه ستكون ادبية ومعنى هذا ان بلادنا قليلة الادب حتى تأتي الهدف فتؤدبها ادبا بعثيا رفيعا

— علمنا ان مجلة صوت الخليل ستوزع مع كل عدد يصدر منها قطعة من الملبن الممتاز ولهذا ينتظر القراء الملبن بشوق شديد

— كانت المراقبة قد حذفت مقالا خنفشاريا من مقالات زميلنا الاستاذ عبد الله الريماوي في البعث الغراء فلم يتمكن من كتابة غيره فتأخر صدور المجلة الى الاسبوع القادم ولهذا راح يشيع ان المراقبة صادرت المجلة مع ان هذا غير صحيح بدليل وجود الاعداد في المطبعة تنتظر هبوط وحي العبقرية لكتابة المقال المطلوب !

— اعلن صاحب الجيل الجديد السيد كمال ناصر عن حاجته الى موظف فلما حضر الشاب ساله كم قميصا تملك ؟ فاجابه الموظف بتواضع واعتزاز ثلاثة قمصان يا سيدي : فصرفه بشدة قائلا : من تقاليد مجلتنا ان يكون لموظفيها ذرينات من القمصان كرصيد احتياطي نحتاج اليه لاصدار الاعداد القادمة

— صدرت في عمان زميلة اسبوعية اسمها الاردن الجديد سياسية اجتماعية اقتصادية ويتولى رئاسة تحريرها الاستاذ عبد الرحمن علي الكردي فنرحب بها وتتمنى لها سعة الانتشار .

نشيد القمح

قرر — الموسويون — اتخاذ اغنية القمح — تلحين وغناء محمد عبد الوهاب نشيدا قوميا لهم على اعتبار ان الاستاذ موسى بك العلمي قطع عيشهم من المكاتب العربية .

تلغرافات سياسية هامة مستعجلة

جلالة طويل العمر — قصور الانجال

هل يجوز اقامة الحفلات الراقصة في اميركا والتي تسيل فيها المسكرات كالانهار باسم دولة اسلامية فيها الكعبة وقبر الرسول الاعظم ؟ لقد اثار هذا من مجلسكم في دورة هيئة الامم الاستغراب والامتعاض والاحتجاج ؟ .

« اللاجئون »

عبد الرحمن عزام باشا — القاهرة

خصصت الجامعة العربية عشرة الاف من الجنيهات للدعاية فماذا ستقولون لله لم ؟ . . . لقد قلتم كل شيء فلم يصدقكم احد من الناس .. لعل هذه الالاف لشراء الصحف التي تنطق كفرا وزورا وبهتانا وتشوه سمعة الاقطار العربية التي لا تسير في ركاب سياستكم الخرقاء .

« الراي العام العربي »

هيئة الامم وهيئات الصليب الدولي — لوزان

نرجوكم سحب معظم مدراء وموظفي الصليب الاحمر من بلادنا لانهم كانوا مثلا سيئا للرشوة والتزوير وسوء الادارة وان قال لكم احد غير هذا فلانه استغلالي او له اخت تعمل في الصليب وتلعب على هواها .

« الصريح »

سيوف الاسلام — صنعاء

هل علمتم بانسحاب الجيوش العربية من فلسطين وتشريد اهلها ؟ ان كنتم لا تعلمون ولا تساعدون فالمصيبة اعظم . فرجوا عن صفائح الذهب فقد اكله الصدأ والتراب وبات عليه الثعلب . « خناجر الاسلام »

لجنة التوفيق — لوزان

هل جئت تطلب نارا ؟ . ام جئت تشعل في البيت نارا ؟

« قيس محمد اديب العامري »

معادلات حسابية ..!!

— مجلة « البعث » زائد مجلة « الهدف » يساوي : حزب البعث اليويو

— موسى العلمي ناقص اموال المشروع الانشائي يساوي : نائب عام سابق

— الصليب الاحمر الدولي ناقص سيارات وموظفات يساوي : بطاقات مزورة

— مالية طويل العمر ناقص بترول المسلمين يساوي : صفر

— كمال ناصر ناقص قمصانه يساوي : طز طاخ

— الجامعة العربية زائد حكومة هموم غزة يساوي : ضراط على بلاط

وفد عمال القدس

زار جمعية العمال العربية بنابلس وفد من جمعية عمال القدس مؤلف من السادة انور النشاشيبي المحامي ، وتوفيق نبيل ، وعمر الصادق وسليم المتولي وتعد هذه الزيارة خطوة في سبيل تعاون العمال واتحادهم .

وعد مشروع نائب

كان الاستاذ عبد الله نعواس قد اشاع انه سيرشح نفسه نائبا في القدس ووعد كل ناخب يعطيه صوته فردة حذاء واحدة عند مباشرة الانتخاب على ان يعطيه الفردة الثانية في حالة نجاحه — لا سمح الله — وقد حدث ان الناخبين اصروا على اخذ الفردتين معا خشية ان (يأكلها) عليه في حالة الفشل المتوقع

اعلانات مبوبة

— مطلوب فتاة تجيد (الضرب) على الآلة الكاتبة لطبع مجلات البعث والهدف والجيل الجديد على ان تعمل نصف ساعة على الاكثر في كل اسبوع .

— مطلوب ناخبين مغفلين والمخابرة مع الاستاذ عبد الله نعواس وعبد الله الريماوي في وكالة الانباء العربية بالقدس

— مطلوب تاجر ملبوسات نسائية يبيع بالدين للاستاذ يوسف حنا (سيد طرشان الشرق) ليقدم المشتريات الى ابنته المزعومة الانسة دولي في قرية صويلح

— مطلوب قمصان رخيصة لاستمرار صدور مجلة الجيل الجديد

— مطلوب عروس رياضية في العقد الرابع من عمرها للعالم الرياضي الفلسكي الاستاذ قدري حافظ طوقان

— مطلوب ترجمان يحسن الترجمة بين السيدة كيتي انطونيوس واطفال دار الاولاد

— مطلوب فلسطينيين يصدقون وعود الدول العربية الغراء

— مطلوب للعمال دار الايتام ما في ذمة الاستاذ الريماوي من ذمم مجلة البعث الغراء طبعا

— مطلوب حضور الانسة كمال ناصر لمسألة خاصة بيننا وبينه .

بطاقات شخصية

النواب
عرسان شهر نيسان

الصحافة
اسطوانات عتابا للرقيب

الرقابة
فتح عينك انا وش منهم

الشعب الفلسطيني
مقامر شاطر خانه الحظ

الهيئة العربية العليا
اكذب من شاب تغرب

الجامعة العربيه
طبل كبير اجوف

ابراهيم البيطار
دمعة حائرة في عين السلطان

علي البعش
المال والضريبة زينة الحياة

راشد الجيوسي
بني انبثق عن الحزب العربي

حزب الاحرار
من قراء جريدة النهضة

حزب البعث المزعوم
كأس ويسكي مع صودا « الهدف »

الحزب العربي
كنا قلادة جيد الفتنر فانفرطت

مجلة « الصريح »
انا ابن جلا ...

كيف يكون الزعيم ؟

— الاستاذ فتح الله المشمشع —

نريد هنا ان نتحدث عن زعيمين عظيمين كان لهما اكبر الاثر في حياة شعبيهما ، أحدهما شرقي وهو سعد زغلول والآخر اوروبي وهو هتلر . ولكن قبل البدء في الحديث عن هذين الزعيمين ، نود ان نعرض لمدى الزعامة وماهيتها ، وما هي الشروط التي تتوفر للزعيم كي يكون جديرا بهذا اللقب العظيم .

يجب ان تتوفر للزعيم المواهب والكفاءات التي بدونها لا يمكن ان يستحق شرف الانعام عليه بلقب الزعامة ، كما يجب على الزعيم ان يكون بطلا شجاعا ، بكل ما في الكلمة من معنى ، بحيث يضحي بكل شيء في سبيل امته وشعبه . وليس في مقدوره ان يندمج في الحياة السياسية قبل ان يبلغ سن الثلاثين ، وان يكون وهو في هذه السن قد فرغ من وضع دعائم عقيدة سياسية ثابتة لا تتغير ، كما يجب ان يكون الزعيم رجلا واثقا من نفسه ، جديرا بالاعتماد عليه ، لان الزعيم الذي يعرف ان مبادئه انما هي مجموعة اكاذيب يستحيل ان يكون امينا . ولكن اهم صفات الزعيم هي القدرة على تحريك مشاعر الجماهير ، وهذه القدرة لن تكون الا لزعيم تتوفر فيه المقدرة الخطابية ذا لهجة آمرة يتحدث بها رجل ذو طبيعة آمرة ، فان الحركات الناجحة تحتاج دائما الى رجل مفكر يرسم خططها ، قدير يفهم طبائع النفوس .

ان الرجل المفكر قلما يكون قديرا ، والمفكر الزعيم اندر من المفكر القدير ، ولكن حدثا نادرا يحدث في التاريخ كل قرن ، هذا الحدث هو مجيء الشخص الذي هو اكثر الاشياء ندرة على سطح الارض ، انه الشخص الذي يجمع في نفسه المفردة ، كل صفات التفكير والقدرة والزعامة) . هذه هي بعض الصفات التي يجب ان تتوفر في الزعيم وسنتحدث الآن عن شخصية سعد زغلول زعيم مصر الخالد .

سعد زغلول باشا

مؤسس حزب الوفد المصري . لقد كان سعد زعيما حقا وخطيبا سياسيا مصقعا ، ومحدثا بارعا ، وكاتبا كبيرا ، وسياسيا قديرا . بدأ حياته صحافيا ، فمحاميا ، فقاضيا فوزيرا ، ثم زعيما لمصر ، مازالت مصر تبكيه وتبكي العبقرية فيه حتى يومنا هذا . سألنا بعض الشيوخ الذين عاصروا سعد زغلول عن رأيهم في سعد فقالوا : كان سعد خطيبا قديرا ، ان شاء ان يضحك لاضحك ، وان شاء ان يبكي لابكي ، وكان ذا قدرة عجيبة على تحريك مشاعر الجماهير ، فكان يلهب حماستها بخطبه النارية ، لقد فهم سعد بذكائه الرغبات والاماني المكبوتة التي تجيش في نفس الشعب فانبرى يخطب في الشعب معبرا عن هذه الرغبات والاماني ، ووجد فيه الشعب الزعيم القوي الجريء الصريح المكافح الذي يتكلم باسمه ويعبر عن امانيه ، ويعمل لتحقيق اهدافه ، فالتف حوله وايده ، وثار لاعتقاله . ما زال الوفد حتى يومنا هذا يستمد نفوذه وبقاءه من اسم سعد ، رحم الله سعدا فقد كان رجلا عظيما وزعيما حقا .

هتلر زعيم المانيا :—

كان هتلر اقوى واعظم زعيم عرفته المانيا في الخمسين سنة الاخيرة بلا منازع . فقد كان خطيبا ، دفعته مواهبه الى قمة المجد . بدأ حياته السياسية وهو في سن الثلاثين وكان لا يملك سوى عقيدة ثابتة ، وارادة قوية ، ومقدرة خطابية فائقة . تعال معي لنسمع هتلر يتحدث عن نفسه فيقول .

انه عاد الى ميونيخ بعد هزيمة المانيا ، وهناك وجد الكثير من الشبان الذين يماثلونه في افكاره ، وكانوا يفكرون في تكوين حزب سياسي والعمل على وضع اساس لهذا الحزب . ولكن امورا ثلاثة يراها هتلر اهم الامور واجدرها بالعناية : محاربة الشيوعية التي توغلت في المانيا ، واعداد الايادي العاملة ، وخلق دولة المانيا العظمى خلقا جديدا نقيا . وذات يوم حضر اجتماعا تعقده هيئة ذات صبغة سياسية جديدة ، ولكن هذه الجماعة لم تكن تملك شيئا ، كانت لديها النية الطيبة للعمل ولكنها كانت تفتقر الى المال ، فقد كانت هذه الجماعة تتألف من ستة رجال ، وجاء هتلر فتسلم تذكرة العضوية رقم سبعة .

وبهذه الطريقة عرف هتلر جماعة العمال الالمان التي كانت تعقد جلساتها في حجرة رثة من منزل عتيق . وما لبث هتلر ان استقل باعمال الدعاية واخذ يعمل على وضع الخمسة والعشرين مبدأ التي تحوي كل اغراض الجمعية ، انها لم تكن جماعة من المترفين الناعمين ، ولكنها كانت من البائسين العاملين على بث مبادئهم في نفوس الجماهير .

لم يكن السؤال في نفس هتلر هو كيف نخلق السواعد ، بل كيف نحيي العزائم الميتة في النفوس ، كان عليهم ان يضيئوا في النفوس نور الامل في خلق المانيا مرة اخرى وان يلهبوا في الشعب نار الاعتقاد بان الوطن سينتصر ، او بعبارة اوضح كان عليهم ان يبقوا الروح الوطنية والقومية في الشعب .

واخيرا لقد استطاع هتلر ان يفعل المستحيل لولا ان خانه الحظ في الحرب الاخيرة فما احوجنا اليوم الى زعامة قوية صادقة تاخذ بيد البلاد نحو القوة والكرامة والمجد .. ؟

(فتح الله محمد المشمشع)

كلمة الحق (٣)

جورج خوري سمعان

الشرق العربي اليوم مزرعة خصبة تتسابق الدول القوية على جني محصولاتها والظفر بالنصيب الاوفر من خيراتها ، فيجب الا نخدع انفسنا بالاستقلال الاسمي الذي تعيش فيه بعض الدول العربية ، فالاستقلال السياسي لا قيمة له البتة ان لم يكن مدعوما باستقلال اقتصادي يمكن ابناء الوطن من التحكم بشؤون بلادهم والتنعم بخيراتها ، وتهيئة الحياة الشريفة لكل فرد فيها ، وتقرير مصيرها بما يلائمهم ، لا كما يهوى الاجنبي !

انه من المخجل حقا ان تجني الدول الاجنبية عشرات الملايين من الجنيهات كل عام من خيرات بلادنا ، ونبقى نحن على حالنا من الجهل والمرض والفقر والخضوع . . .

اليس من العار ان ندفع ملايين الجنيهات كل عام ثمنا لسجائر وحلويات ومشروبات روحية ومنسوجات وكاليات يمكننا صنعها لو عقدنا العزم على ذلك ، او الاستغناء عنها ؟ !

اذا اردنا ان نعيش مكرمين في عالم اليوم والغد فعلينا ان ننظر الى مصلحتنا القومية اولا ، فنشجع الصناعات المحلية ، ونؤسس غيرها بكافة الطرق حتى تستوعب اكبر عدد من العمال ، وتوفر ملايين الجنيهات التي «نتبرع» بها للغرب ، فتزيد تحكمه فينا ، وتأييده لنا ؟!

يجب ان نفهم ان كل قرش ندفعه للاجنبي نخسره ، وان كل قرش نوفره يدعم كياننا ويزيدنا قوة ومناعة .

. . .

على الشعب ان يفهم واجبه ويقوم به خير قيام ، فحبذا لو علم مدخن «البلايرز» «والكامل» وغيرها من الاصناف بانه بعمله هذا يتبرع بثلاثة جنيهات شهريا لانكلترا او اميركا ... وانه اذا استبدلها بصناعة وطنية يعيل عائلة في وطنه ويخدم بلاده كثيرا .

حبذا لو علم الجميع اننا بثمن ورق اللعب الذي نستورده كل عام نستطيع بناء مصنع كبير للاسلحة ، وباثمان الوسكي والمشروبات الاخرى التي نستهلكها يمكننا ان نؤسس عشرات المدارس والمصانع والمستشفيات في بلادنا ، وبثمن الكماليات الاخرى نستطيع تقوية جيوشنا والاستعداد لليوم الموعود .... لاسترداد «فردوسنا المفقود» اواننا لو استطعنا في المستقبل القريب استغلال ثروتنا الطبيعية بانفسنا لاصبحنا من الامم القوية التي يحسب لها الف حساب !

علينا ان نعمل على تغيير العقلية التي نعيش فيها ، ولنعلم ان حياة شريفة حرة يوصلنا اليها الحرمان خير الف مرة من حياة ذليلة مقيدة مع الرفاهية المزيفة التي تعيش فيها البلدان العربية .

ان من واجب الحكومات العربية ان لا تستورد باكثر مما تصدر الا في الحالات الضرورية جدا ، وان تقوم بالمشروعات الكبيرة المنظمة لانهاض الشرق ..وتحريره من رؤوس الاموال الاجنبية ، وبدون ذلك تبقى بلادنا سوقا يتنافس عليها المستعمرون !

جفنا—جورج خوري سمعان

اتحاد الطلبة في رام الله

يهدف اتحاد الطلبة في رام الله تعميم فكرة الاتحاد بين طلاب المدارس الاميرية والاهلية والى رفع مستواهم الثقافي والرياضي والصحي

ومن اهدافه مساعدة الطلاب الفقراء العاجزين عن دفع الرسوم المدرسية . وللاتحاد فرق رياضية متنوعة ، تقوم بتدريب الطلاب حتى يشبوا جيلا قويا صحيح الابدان ، وله لجان خطابية وتمثيلية ، غرضها تثقيف وتنوير عقول الطلاب ، تبعث في نفوسهم روح العلم والتهذيب ليصبحوا في المستقبل اهلا لخوض الحياة الاجتماعية بعد تخرجهم من المدارس والمعاهد العلمية وقد لاقت فكرة الاتحاد كل مساعدة ومساندة من قبل السيد خليل ايوب ابوريا عميد الكلية الوطنية ومدرسة رام الله ، حيث شمل الاتحاد برعايته وعطفه ، ونخص بالشكر اساتذة وطلاب المدارس المنتمية للاتحاد وهي الكلية الوطنية ومدرسة رام الله الثانوية وعددا من طلاب مدرسة الفرندز . والاتحاد يرحب بكل طالب جديد ولكن هناك معارضة لفكرة الاتحاد من قبل رئيس الكلية الاهلية الاب ميشال كرم ونائبه الاستاذ ابراهيم حنانيا فقد حث الاب ميشال كرم طلابه على تاليف اتحاد (كاثوليكي) بدلا من الانضمام لاتحاد الطلبة والاب ميشال كرم رجل (دين) كما يعرفه القراء وقد وصف نائبه الاستاذ ابراهيم حنانيا وهو مما يؤسف له (طالب حقوق) انضمام طلابهم للاتحاد مفسدة للاخلاق وليس من وراثه اهداف مع العلم اننا ذكرنا في مطلع هذا الحديث بعض الحقائق عن اهداف هذا الاتحاد الفتي ، لافتين بذلك انظار هؤلاء السادة الى الى عدم بذر روح التعصب الديني في نفوس الطلاب خوفا من ان تكون نتائجه حادثة خطرة للبلاد .

رام الله : «قومي»

الصريح : ننشر هذه الكلمة عملا بحرية النشر حتى يتاح لحضرات السادة الذين عناهم الكاتب فرصة الرد والدفاع

الوصل اجدر بالمحب والبق

بالدمع سال وما توانى يخفق ... واه يصدعه النوى ويمزق
بذل الغرام لغادة يهفو لها ... نور الملائك والسماء تصفق
ادعو عليك ببعض ما قد مسني ... فيذوب قلبي للدعاء ويغرق
فاصون عيني عن لقاك واني ... اخشى عليها من سناك ا طرق
وحرك قلبي كالبنفسج رقه ... اخشى على زهد المودة يخلق
يامن تبيح الهجر ما لا يشتهي ... الوصل اجدر بالمحب والبق
يامن تنام الليل نشوى بالكرى ... مابال طيفك لا يلين ويرفق
الحسن يدنيني اليك بذله ... والبين طوعك ما يزال يفرق
فابيت احصي للنجوم منازلا ... امل بوصلك ما يزال معلق
وكسوف اقنع من غرامك بالمنى ... فلعلني بوصال طيفك ارزق
حتى بطيفك ان بخلت فانني ... ارضى بحكمك في الغرام واصدق
وتشيع في نفسي لحون مسرة ... لما دعاني ثغرك المتألق
فاذا منعت فتلك خلة مالك ... واذا وصلت فذا بحسنك اخلق
عجبي لبابك ما يزال يصدني ... لكن لا عجب ، فحكمك مطلق

ابو بشار — نابلس

شبابنا في المجتمع

كثيرا ما ارسلنا الى الصحف والمجلات والى دار الاذاعة الاردنية الهاشمية عدة قصص ومقالات ادبية وسياسية لنشرها فكانت الجوابات دائما بالنفي وهو ما لم نكن نتوقعه من رؤساء واصحاب هذه الصحف والمجلات ولكن ويا للاسف ثبت لدينا بعد البحث ان كل هذه المقالات التي رفضت من طرف دار الاذاعة مثلا لم تكن الا باتفاق جرى بين عمال دار الاذاعة وبين اساتذة مدرسة جفنا الثانوية ، وقد تم هذا الاتفاق على ان يأخذوا جنيها عن كل فرد ثبت انه من جفنا ونخص بالذكر منهم استاذا كان رئيس مجلة ثم مترجما لجريدة ما واخيرا صار المحرر المسؤول لمجلة اخرى ، قد ارسل حديثا الى دار الاذاعة الأردنية الهاشمية ، فوضعوا الحديث جانبا الى ان حضر احد اساتذة مدرسة جفنا الثانوية . وبعد ان عرض عليه الحديث وعلم انه لفلان اجابهم بقوله انه لا يحسن الكتابة ولا القراءة ... بقي الحديث مهملا ثلاثة اشهر على الاقل الى ان وقع بين يدي وكيل دار الاذاعة وهو السيد «راجي صهيون» وبعد ان قرأه سأل عماله : متى وصلنا هذا الحديث ؟

— فاجابوه لقد وصلنا منذ زمن طويل .

وبعد الاهانات التي وجهها اليهم السيد «راجي صهيون» ارسل ردا لهذا الحديث مع الاعتذار ، وكان موعد اذاعة الحديث يوم الاثنين الموافق ٦ شباط عام ١٩٥٠ ولا نعلم هل قبل ام لا . هذا ما علمناه من جهة دار الاذاعة الاردنية الهاشمية .

اما من جهة الصحف والمجلات فلا نعلم ما اذا كان هذا الاتفاق قد جرى . ونأمل منكم يا رؤساء ويا اصحاب هذه الصحف والمجلات ان لا توافقوا على هذا العمل الذي يضر بشبابنا المثقف بل نرجو منكم ان ترحبوا وتفتحوا صفحات مجلاتكم لكي تملئوها من ثمار شبابنا المتعلم .

جفناوي

رأي الاخوان

نحن نقول : لابد للمرء ان كان رجلا عاقلا من ان يرى رأيه في امور ثلاثة ، مبدأ يسير عليه ، ودين يعتصم به . وغاية يسعى لادراكها .

اما المبدأ فهو مجموعة من القوانين الخلقية يتخذها المرء لنفسه ، يلزمها بالسير عليها في المنشط والمكره ، في السر والعلانية ، ان جاءه منها نفع اولقي في سبيلها الأذى .

والمبادىء تتفاوت سموا وقدرا . فمنها ما يرتفع نحو المثل العليا حتى يدنو من الكمال — وهذا ما لا يطيقه الا اصحاب الهمم العالية والنفوس الابية . ومنها ما يتواضع حتى يكاد لا يسمو بصاحبه عن مرتبة الواقع المحسوس — وهذا مذهب العامة من الناس .

وكثير منا نحن الشرقيين من لا يسير على مبدأ واضح وطريق بين . تراه اليوم يسعى في طريق ، فاذا امسى او اصبح القيته قد غير نهجه واستبدل طريقه . وقد تحتمل هذا ممن لا اثر له الا على نفسه ولكنك تكاد لا تحتمله ممن له اثر في غيره من الناس .

ونحن لا نطالب عامة الناس بما لا يستطيعه الا خاصتهم . نحن نقول ان كان المرء يحرص على احترام نفسه فليكن له مبدأ يعرف به . وليكن مبدؤه بالغا غاية السمو او غير متجاوز ادنى درجات الكمال . فذلك شأنه .

واما الدين فهو مالا غنى لمخلوق عنه . قد يغالي المرء ويكابر ، ويزعم انه قوي على كل شيء ، غني عن كل شيء . ولكن هذا لا يطول . فاذا ما زايلته قوته ، ورجع اليه ضعفه ، بهرته الحقيقة الساطعة فطارت نفسه شعاعا ، عاد يؤمن بالذي خلق الانسان ضعيفا .

والبشرية مهما تقدمت بالعلم فانها غير مستغنية عن الدين . ان في هذا الكون الواسع من الامور ما لا يستطيع العلم وحده ان يفسره . ان العلم يستطيع ان يحصي لك النجوم ويسميها ويدون احوالها ويرقب مداراتها ، ولكنه عاجز عن ان يأتيك بنبأ عما وراء النجوم . والدين وحده القادر على ان يفعل . وهذا مثل ضعيف وهناك امثلة .

والرجل العاقل يعلم ان العقل وحده غير قادر على ان يقوده الى بر السلامة بين شتى الاهواء والانواء ، ان لم يستعن بالدين . وهو لا يغالي ولا يكابر حتى اذا حاق به العذاب تاب وآمن واخذته الندامة .

والاديان في الارض متعددة . وكلها صالح . ونحن لا نصر على الناس الا ان يدينوا بدين واحد . نحن نقول ان لابد للمرء من ان يكون له دين يعبد الله على طريقته . فان كان بعد هذا متمتعا بنعمة العقل ، فانا نعلم ان عقله اكرم عليه من ان يدعه يقول مقالة عاد وثمود ، ولا ينظر في الاديان كلها ، فيرى منها ما هو اعلق بالنفس واقرب للعقل وادنى من الكمال وابعد عن الحصر فيتخذه دينا .

واما الغاية فهي ما يجعل للحياة التي يحياها الفرد في هذه الدنيا معنى وقيمة . وحياة الرجل الذي يعيش بلا غاية يكد لها ويجهد ليله ونهاره ليست الا حياة خاوية تافهة .

وكبار النفوس يقسمون الغاية ثنتين : غاية خاصة ينظر فيها المرء لنفسه قبل الناس ، وغاية عامة ينظر فيها المرء للناس قبل نفسه . واسمى الغايات وانبلها ما كانت اشمل واعم .

وكثير من الناس من اتخذ له المبدأ والدين والغاية ، ولكنه كان في هذا ممذا . فقد غدا افلاطونيا في مبدئه ، ملحدا في دينه ، ماديا في غاياته واغراضه ، شيوعيا او فاشيا في مذهبه . وما اختيار المتناقضات بدليل على الذوق السليم او العقل المتزن . ان خير مبدأ ودين وغاية ما كانت جميعها فروعا لاصل واحد . وما اجتمعت هذه الثلاثة في خير من الاسلام . وبهذا ينادي الاخوان .

القدس خ—ج

نفثة مكلوم

الشهيد الحي

راعه الدهر وهو في ريعانه ... فتهادى ولج في عصيانه . .
حطم القيد بين فكيه .. لما .. ... لاكه ثائرا ، على أسنانه !
لم تدع منه حادثات الليالي ... غير روح تمردت عن كيانه ..
طال في الحياة يمشي ببطء ... ينضح البؤس من خلال هوانه
أي ماض يموج في ناظريه ؟ ... وشقاء يحز في وجدانه ؟
ربما صح أن يكون غريبا . . ... أبعدته الخطوب عن خلانه !

* * *

مر عني برعدة وارتعاش ... كارتعاش الشجي من أشجانه ..
وتناهى الى مكان حقير . . ... خلف بيت ، ينم عن سكانه . .
رسم الدهر بازدراء بغيض ... فترات الأسى على جدرانه ..!!
هو قبر له ومسرح بؤس ... لضحايا الشقاء من اخوانه !
وبدت طفلة تزيح برفق ... بيديها الغبار عن اردانه ..
قلت : من ذاك يا بنية ؟ قالت : ... هو من شردوه عن اوطانه !!
هو روح وآدمي ولكن .. ... حطمته الحياة ، قبل اوانه ..
هو قلب لو اطلعت عليه ... لخشيت الحريق من نيرانه ..
ثم راحت وخلفت بفؤادي ... لوعة ، لا تقل عن احزانه !

* * *

وتغشى الظلام أروقة الافق ... وهو ما زال جالسا بمكانه ..
فتخيلت أنه يتضاغى : بحنين ينم .. عن أشجانه ..!!
فاشهدي يا حياة مصرع حي ... فر بعد الممات من أكفانه ..
واسمعي ايتها العدالة صوتا ... حبسته الدموع تحت لسانه
جنين : ... خالد نصره

« مطالبة المرأة بحقها ليست عاصفة في فنجان »

— الاستاذ بطرس جريس عوده —

بدأت سكرتيرة نادي الشابات العربيات بالقدس حملة مطالبة المرأة بحقوقها الانتخابية ، وانتهت او كادت تنتهي بكلمة السيد «البينا» . ولا بد بمناسبة انتهاء مناقشة هذه المشكلة على صفحات «فلسطين» القراء من التحدث عن نتائج هذه الحملة وظواهرها .

لقد قوبلت الحملة من المؤيدين بكل ترحاب وارتياح وحاولت الاكثرية من رجال ونساء المساهمة فيها غير ان الوقت والاسلوب الكتابي حال دون تحقيق امانيهم . والذي لوحظ ان النسوة كن ضعاف في جهادهن هذا ، فلم يدعمن الكتابة بالعمل ، فلم نر جمعية او هيئة او نادٍ يطالب المسؤولين بضرورة منح المرأة حقوق الانتخاب ، كما لم نر مساهمة منهن حتى في الكتابة دفاعا عن حقوقهن معتمدات على الغير ومتكلات على بعضهن في الوقت الذي يجب فيه تكريس كل شيء لتحقيق الغايات اذ لن حقيقة يهدفن لما يقلن وما يكتبن .

واما الرجال فقد ايدوا باغلبية حقوق المرأة واثبتوا منطقيا وتاريخيا ضرورة مساواتها معهم غير ان نفرا منهم حاولوا الابتكار ليكونوا فرسان الحملة فشطوا عن الموضوع واتهموا الرجل بعدم قدرته على الحكم وبالسخف والحمق ، وبالشلل والجبن ، وبكل ما حفظته السنتهم من كلمات . فكانت هذه ظاهرة اثبتت ان البعض تحامل على الرجال حبا في الشهرة والتكرم في مواضيع غير مناسبة تحتاج الى براهين منطقية واثباتات عقلية لاثبات ما يدعون اليه .

ان كتابات المرء هي انعكاسات ارائه وما جاد به علينا اعداء الرجال يدل على انهم يفكرون ضمن دائرة محصورة ضيقة . لقد سبقهم كثيرون في الدعوة بمساواة المرأة والرجل لاعتقادهم ان ما يدعون اليه هو حق من حقوق المرأة ، لا لأن الرجل ضعيف وسخيف وجبان ومشلول وغير قادر على الحكم والدفاع عن الوطن ومسبب للكارثة !!

ان من يجد في نفسه الكفاءة لابداء رايه يجب ان يستغل ذلك في اظهار حقده على الغير ، لان التحامل دون اظهار الاسباب والحقائق يعد سخفا وشططا ومن يريد ان يكون كذلك فليتفضل .

انني لم اتحدث بعد عن جوهر الموضوع . فالحملة كانت صارخة ومدوية وعلم بها بلا شك المسؤولون واصحاب الوزارات ، ومع انه كان بعض الاهمال من المرأة الا اننا لم نر احدا من اصحاب المعالي — وهم الذين اشتهروا بالتصريحات وكثرة القول — يتكرم علينا بكلمة عن الموضوع ، كما لم نر صحفيا واحدا ، واحدا فقط يفطن ويتسع تفكيره الى سؤال المسؤولين او احد الوزراء عما كان لهذه الحملة من اثر لديهم ؟!

انها لجريمة حقا ان تترك هذه المشكلة دون علاج من المسؤولين لان لها اهميتها وليست كما يتصور البعض «عاصفة في فنجان» فهل للمسؤولين ان يقبلوا رجاءنا ويفضوا بتصريح حول هذه المسألة ؟! وهل للنسوة ان تقبل هذه النصيحة وهي ان توحد كلمتها وترفع صوتها وتطالب بحقوقها رسميا بالعرائض والمقابلات الرسمية وبتشكيل الوفود واللجان ؟! . ولتعلم المرأة من جديد انها تطالب بالحرية ضمن حقها الانتخابي وان الحرية تؤخذ ولا تعطى — وقيل في ذلك :

وللحرية الحمراء باب ... بكل يد مضرجة يدق

كما قيل :

وما نيل المطالب بالتمني ... ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

بنطلونات بيت لحم

ظهرت في شوارع بيت لحم فتيات يلبسن السراويل فتسابق الناس للنظر الى هذا المشهد الغريب وكانت على اثره ضجة عالية في المدينة

وفي هذه المدينة عدد كبير من الفتيات يقلقن الشبان المارة في الشوارع ويتعرضن لهم برجمهم بالثلج المتراكم على اسطحة المنازل وكانت هذه الوسيلة الوحيدة لصيد الشبان والوقوع في ايادي القناصة المرابطة على السطوح والشبابيك لهذا الغرض .

يا فتيات المودرن ماذا حضرتن وتبرعتن به للاجئين في هذه المحنة العصيبة التي يقاسون فيها كل انواع الالم والبرد تحت الثلوج المتراكمة في خيامهم .

يا فتيات السامبا ما هي المساعدة والالبسة التي قدمتموها للاطفال اللاجئين في مخيمات العروب والدهيشه بدلا من هذه الخفة وصرف الكثير من اموالكن في حفلات الرقص والخلاعة .

لو عقل اهلكن لما زرعوا في قلوبكن بذورا سيئة ولدت فيكن هذه الخفة التي سببت فساد اخلاقكن . ويا ليت هذه التربية تكون على وشك الزوال بحيث لا نرى غير التربية الصحيحة لان ذلك سقوطا للامة التي يكثر فيها مثل هذه التربية السيئة ، والسلام على من اتبع الهدى .

«فتاة لاجئة»

دنيــانا

بقلم الفيلسوف الضاحك

الصحافة الموسمية

وذلك على وزن الرياح الموسمية ، والفاكهة الموسمية ، والازياء الموسمية . اشياء تظهر فجأة في عالم الوجود ، ثم تتقلص فتنكمش على نفسها ، فتتلاشى وتندثر ، فجأة ايضا ، وبذات السرعة التي ظهرت بها . وفي الامثلة على الاولى : الرياح الخمسينية ، والشرقية ، والسماوية ، رياح وعواصف تهب صباح الخميس مثلا ، فتزعج الدنيا يومين او ثلاثة ، ثم تخمد مساء السبت ، فيمسي كل شيء هادئا في الجبهة الغربية . ومن الامثلة على الثانية : تين رام الله ومشمش بيت جالا . وهي من انواع الفاكهة التي لاتكاد تظهر في الأسواق حتى ينضب معينها من على الاغصان وقد ذهبت صفتها هذه مثلا . فمن قوال العامة « جمعه مشمشية » . ومن امثال الانكليز السياسية « بكره في المشمش » وهو مثل ينطبق على اكثر وعودهم .

اما الامثلة على الثالثة ، وهي الازياء الموسمية ، فكثيرة جدا نذكر منها ازياء الالبسة النسائية التي يبتدعها الفرنسيون في عاصمتهم فلا تكاد موديلاتها تصل بيروت والقاهرة حتى تتغير في باريس ، فتخرب بذلك بيوت الازواج المساكين في العاصمتين العربيتين ، وهل من الغرب سوى الخراب ، ومنها ازياء الرجال التي تأتينا من اميركا كالكلسات الملونة ذات الالوان الزاهية ، والكرافات الفاقعة وكل ماهو من اميركا فاقع ، كالبقرة الصفراء ، والعجل الذهبي ، وتصريحات الرئيس ، وقرارات منظمة الامم الدولية .

هذه امثلة مقتضبة على الاشياء الموسمية في دنيانا هذه . وتنبؤنا صحافتنا اليومية بان موجة هائلة من الصحافة الاسبوعية مقبلة علينا في الاسابيع القليلة القادمة ، وان رشاش بعضها قد وصل بالفعل . ويتخوف البعض بان الموجة الهائلة قد تطغى فتغمر الاخضر واليابس ويتندر المواكبون لتاريخ الصحافة في هذا البلد بان رذاذها قد لايتعدى مداعبة اقدام الجالسين على الشاطىء . وأنوار الماضي تضيء لنا سبل المستقبل ، وماضي صحافتنا الاسبوعية الحديثة لايدفعنا الى التفاؤل كثيرا .

سبع مجلات اسبوعية ، هكذا دفعة واحدة ، وفي يوم واحد . كان الله في عون جمهرة القراء ، ولكن الذي نرجوه مخلصين ان لايكون نصيب هذه المجلات السبع من النجاح ، ماكان من نصيب الدول العربية السبع في معركة فلسطين لا سيما وان كثيرا من الناس يتشاءمون بالارقام ، وللرقم (سبعه) تاريخ حافل في دنيا التشاؤم .

والحقيقة الباهته هي ان صحافتنا هزيلة في اجهزتها ، وفي اسسها ، وفي اداراتها ، ومقدرات اكثرها مربوطة في اذيال اصحابها عندما سافر الوفد الصحفي لزيارة بريطانيا مؤخرا وكان اعضاؤه يمثلون صحافة الضفتين وكانوا خمسة في عيون العداء ، توقفت عن العمل توقفا تاما ثلاث من خمس من هذه الصحف وكان الرابع صاحب مطبعة ، وكان الخامس ، خاطرا عابرا في ..ال هيئة التحرير .

سأل كاتب اميركي ذات يوم كبيرا من الانكليز عن ما يعتبر في بريطانيا من اهم المؤسسات القومية فاجابه الانكليزي الكبير بكل هدوء « لنا خمس مؤسسات قومية كبرى وهي . الملك والبرلمان ونهر التايمز وجريدة التايمز « والويك اند » اي عطله نهاية الاسبوع . فالانكليز يعتبرون جريدة التايمز مؤسسة كبرى من مؤسساتهم القومية ، وهي كذلك ، ولن يكون لنا شأن يذكر في خضم هذه الحياة حتى تصبح صحافتنا مؤسسات قومية والصحافة اليوم هو « دينامو » الحياة السياسية في جسم كل امة بالاضافة الى واجباتها ومسؤولياتها الاخرى العديدة فهل تصبح الصريح والدفاع والبعث حتى والجيل الجديد مثلا مؤسسات قومية في هذه المملكة يعتز بها كل فرد من ابنائها ، شرقيا كان ام غربيا ؟

اللهم انى دعوت فاستجب دعائى !!!

. . .

في فلسطين شاعرة

ضمنا مجلس من صفوة المتأدبين وكان موضوع البحث الشعر والشعراء في هذه البلاد ، وكثر الجدل ، واحتدم النقاش وتعالت الاصوات ، وتليت قصائد وابيات لهذا وذاك وذياك واذا بصوت رخيم يرتل آيات من قصيدة حديثة :

حياتي دموع وقلب ولوع
وشوق وديوان شعر وعود
حياتي ، حياتي أسى كلها
اذا ما تلاشى غدا ظلها
سيبقى على الارض منه صدى
يردد صوتي هنا منشدا
حياتي دموع وقلب ولوع
وشوق وديوان شعر وعود

وكانت هذه الابيات للشاعرة الآنسة فدوى طوقان . ولما افقنا من نشوتنا اجمعنا على ان فدوى طوقان اشعر من نظم في المملكة بضفتيها . وانها « شاعرة الضفتين » بغير منازع . ولما كنت أحد العاملين في الحقلين الادبي والقومي بهذه البلاد ، اقر هذا القرار واعلنه على الملأ ورزقي مع الشعراء ، ورزقهم هم أيضا على الله ، والسلام .

غمزة الاسبوع

ليس الفقر عيبا ، ولكنه مزعج قاتله الله

« برنارد شو »

عمل قومي

لا يترك احمد بك الخليل متصرف لواء نابلس فرصة الا ويغتنمها لخدمة امته وبلاده فهو جندي متطوع لا تقف امامه العقبات والمصاعب . يساهم في الخدمة العامة بكل نشاطه وقوته ووقته .

وعندما اصدر العلامة الاستاذ قدري طوقان كتابه القيم (بعد النكبة) قرأه بروية وامعان فاعجب به كثيرا مما جعله يرصد عشرة جنيهات من جيبه الخاص للطالب الذي يستوعب الكتاب ويلخصه عن فهم وادراك ، وهذا عمل قومي يهدف الى غايات قومية يرمي اليها الكتاب .

القائد خليل حيمور

قدرت رئاسة الجيش العربي الخدمات العظيمة والسهر المتواصل على الامن التي يبذلها خليل بك حيمور قائد منطقة لواء نابلس فرقته الى رتبة قائد وعلقت على صدره نجمة جديدة سر لها كل من يعرف مقدرة خليل بك ونزاهته واخلاقه « والصريح » تهنيء القائد وترجوا له استمرار التقدم .

صوت « الخليل »

اذاعت محطات الراديو وشركات الاخبار والصحف المحلية البيان الذى اصدره الاستاذ احمد بك الخليل متصرف لواء نابلس عن الالتباس الذي وقع فيه الناس بمناسبة صدور مجلة صوت الخليل فقد ظنها البعض تحمل اسم عائلة الخليل او تنطق باسمها بينما الحقيقة ان الخليل — هي مدينة سيدنا الخليل الذي كانت النار بردا وسلاما عليه .

حسناً فعلت !

علمنا ان السيدة زليخا الشهابي أرسلت الى السيد جورج خضر حسابات الاتحاد النسائي لتدقيقها ووضع تقرير عنها .

ولا نشك بان السيد خضر سيقوم بهذا المهمة بما يمليه عليه الواجب والحيدة التامة في هذا الموضوع الهام الذي كانت هذه المجلة اول من أثاره وطالب بوضع كشف عن هذه الحسابات .

رئيس معهد النهضة

انتخب معهد النهضة العلمي بعمان الاستاذ عادل بك الشهابي سكرتير اول وزارة الخارجية رئيسا فخريا له للاستفادة من نشاطه وجهوده فنهنئه على هذه الثقة التي جاءت في محلها .

الشتاء للاغنياء

اجتاحت البلاد خلال الاسبوع عاصفة ثلجية لم يكتو الناس بمثل بردها منذ عشرات السنين ، كما يقول المتقدمون . وللثلج بهجة ، ولانتشاره وتجمعاته جمال ، قل ان يضاهيه منظر آخر من مناظر الطبيعة الخلابة ، لاسيما اذا اشرقت عليه شمس الصباح ، او سطع على سطحه نور القمر الساحر ، كما حدث فعلا خلال الاسبوع في عمان ، وقد احتجزت في فندقها فيلادلفيا ، لا لتقصير بدفع الحساب ، بل لانقطاع المواصلات ، من تراكم الثلوج

واطللت من نافذتي الى شرفة الفندق واذا بي وجها لوجه امام لوحتين مؤثرتين من مشاهد الحياة ومآسيها في احضان الطبيعة . ظهر في اللوحة الاولى مدرج ملعب فيلادلفيا الروماني القديم وقد انتشرت بين منعطفاته ومنحدراته افواه الكهوف التي كانت تخرج منها الاسود لتأكل العبيد واليهود . وقد اكتظت هذه الكهوف اليوم باللاجئين من عرب فلسطين ، وكانوا يخرجون من ثغراتها افواجا يبحث الرجال منهم عن لقمه يتبلغون بها ، وخرقة يتدثرون بها ، بينما انحنت النساء يعصرن باليات الكساء والغطاء ، مما نضحت به من ذوب الثلوج المتراكمة في اخاديد الكهوف .

وظهرت في اللوحة الثانية الحديقة الامامية للفندق وقد اكتظت على اطرافها تلال من الثلوج تضم في اجوافها السيارات الفخمة ، كما انتشر على سطحها ، سطح الحديقة ، عشرات من الفرنجة ، من رجال ونساء ، من انكليز وامريكان ، حمر الوجوه ذوي عيون براقة ، وقد التحفوا بالثمين الدافئ من الاصواف ، وانتعلوا الطويل الواقي من الاحذية ، واخذوا يضحكون ويمرحون ، ويتقاذفون بكرات من الثلج من صنع ايديهم ، متمتعين بمباهج الثلج ما شاء لهم اللهو واللعب .

وكانت المقارنة بين اللوحتين تمثل اقسى ما في الحياة من مآس وعبر ، وتمتم صديقي وقال :

« حقا ان الشتاء للاغنياء »

اما الفقراء ، فلهم رب يدعى الرؤوف الرحيم لا اظنه يتخلى عن فلسطين وعرب فلسطين .

عمان ع . . .

الى صالح المجالي

كنا اقترحنا في الصريح تجميل وتنظيم قرية الشونة التي تشرفت بجاورتها قصر المصلى العامر وجعلها قرية نموذجية تليق بالاسم الكريم .

والآن تعود الصريح فتقدم رجاء جديدا لمتصرف البلقاء صالح بك المجالي ليولي هذا الامر عنايته واهتمامه بوصف الشونة واقعة في منطقته وانا لمنتظرون .

الدكتور حمدي الفلاييني

جاءنا كلمة شكر للدكتور حمدي الفلاييني طبيب صحة الخليل من السيد عرفات محمود حجازي لعنايته بميلاد طفلته الجميلة الظريفة هيفاء ، هذه العناية التي يلمسها السكان من الطبيب الفاضل .

هل هذا صحيح

نشرنا في العدد الماضي خبر الكلب المصاب بداء الكلب الذي هاجم عددا من الناس في قرية جبن صافوط . وقد نقلوا الى دائرة الصحة بنابلس فاعتذرت لعدم وجود علاج لديها وارجعتهم الى القرية ليموتوا او يصابوا بداء الكلب فيهاجمون السكان ويعم الداء ... اذا صح هذا الخبر وهو صحيح — فيكون فضيحة نطلب التحقيق فيها حالا .

في ذمة الله ابا حكمت . . !

انتقل الى رحمة الله في الاسبوع الماضي احد وجهاء البلاد العاملين المرحوم ابراهيم حقي بك التاجي الفاروقي فعز نعيه على الجميع ذلك لان ابا حكمت رحمه الله كان مثالا في اخلاقه وصفاته الحميدة مجدا في عمله وخصوصا في ميدان الزراعة والاقتصاد . فقد استغل اراضيه الواسعة خير استغلال وعلى احدث الطرق الزراعية فنافس بعمله هذا العدو الصهيوني بل وتفوق عليه

وكان رحمه الله قدوة للاباء ، فقد زود انجاله النجباء وكريماته بالتعليم العالي في الجامعات الاجنبية في اوروبا واميركا مستهينا بالمال ينفقه في هذا السبيل لانه كان يؤمن بالعلم ويعرف مزاياه وفائدته للبلاد فالاستاذ حكمت درس القانون ، والدكتور حمدي الطب ، والاستاذ سعيد الهندسة الزراعية ، والاستاذ تيسير طب الاسنان وهكذا .

لقد كان ابا وصديقا وانسانا مثاليا للجميع ، لهذا عز نعيه على الجميع ، لا سيما وقد قضى بعيدا عن مسقط رأسه واملاكه فنقدم تعازينا لآل الفاروقي الكرام والبقاء لهم جميعا .

الحاج شافع عبد الهادى

الصديق والشاعر والاديب

كانت الاسابيع الاخيرة تحمل في كل يوم منها خبر نعي لشخصية من شخصيات البلاد المرموقة . وكان الوجيه الشاعر الاديب الحاج شافع عبد الهادي احد هذه الشخصيات التي عز نعيها على الناس نظرا لما يتحلى به فقيدنا الغالي من صفات ومن مكانة اثيرة عالية في النفوس .

وقد راحوا يرددون شعره ونوادره ويذكرون خدماته لبلده بالثناء العاطر وسننشر للفقيد طائفة من اشعاره الرقيقة في العدد القادم .

رحم الله الفقيد الكبير والعزاء الجميل لآل عبد الهادي ولا سيما انجاله الكرام .

شكر على تعاز

سعود جميل مدير بنك الامة العربية بيافا سابقا وصاحب مجلة نداء الارض المحتجبة يتقدم بشكره الجزيل بالنيابة عن آل حباس بقرية كفر عقب قضاء رام الله ، الى كل من واساه بفقد والده المرحوم :

جميل عبد الحميد حباس

سواء كان ذلك بارسال البرقيات او كتب التعزية او الاشتراك بتشييع الجنازة راجيا من الله ان لايريهم مكروها في عزيز عليهم .

لماذا قال كامل عريقات . .

سأقذف باليهود الى البحر ؟

داعبت الصحف كامل بك عريقات مرشح قضاء القدس لمجلس النواب بمناسبة كلمته المشهورة : سأقذف باليهود الى البحر ، وقد ارسل لنا احد اصدقائه الكلمة التالية :

قال كامل بك تلك الكلمة التي سجلت عليه وهو يعتقد اعتقادا جازما بان الشباب الفلسطيني الذي كان ملتف حوله متوقدا حماسة ووطنية في اجتماع الشباب بيافا معتمدا على نخوة ووعود الدول العربية الخلابة .. واجتماعات الجامعة العربية العتيدة وقرارات بلودان السرية وما شاكلها ، هذه الاعتبارات مجتمعة جعلته يفكر ان في مقدوره كقائد تنفيذ ذلك القول — قذف العدو في البحر — اضف الى هذا ان كل فلسطيني كان يؤمن به ويحمل نفس الشعور والعقيدة . بل كان كل شخص في مركزه كمجاهد من واجبه ان يقول هذا القول واكثر منه ليقوي من معنويات جماعته ورهطه ويزيد في حماستهم .

بل اني اجرؤ على القول ان المسألة لو بقيت على عاتق الشعب الفلسطيني وقدم له السلاح والمال والتدريب لكان لنا شأن اي شأن مع اليهود وغيرهم .

ولكن الناس نسوا او تناسوا . وما اكثر ماينسى العرب — ماتفوهت به دول عربية سبع . . وما قاله قوادها في مثل تلك المناسبات والاجتماعات ؟ حتى راح احدهم وهو فوزي باشا القاوقجي يفاخر بانه سيشرب القهوة على صهوة جواده الابيض على شواطىء تل ابيب ! وكان لدى ذلك القائد جيش .. ومدافع واسلحة كاملة ! !

ومع هذا فسيأتي ذلك اليوم ان عاجلا او آجلا معتمدا على الله وعلى همة اخوانه المجاهدين لقذف بهم في البحر .

« منصف »

كاميليا اليهودية !

كتبت جريدة البالستاين بوست كلمة تحت عنوان « الآنسة كوهن من القاهرة » جاء فيها : عادت ليليان كوهن الى « موطنها » القاهرة بعد ان قضت بضعة اسابيع في لندن . وقد احدثت مغادرتها للقاهرة وعودتها اليها ضجة ذلك لان الآنسة ليليان كوهن هي كيليا ، اشهر ممثلات مصر . والمعروف ان كيليا هذه قد قامت بتمثيل ستة وعشرين فلما مصريا ولهذا يقدر دخلها السنوي بعشرين الف جنيه مصري الخ ... وبدون تعليق !.

من وحي الوضع — بقية

الفرصة تمر دون الاستفادة منها .

وكما هو معروف فان اليهود يملكون معظم هذه السندات ويظهر ان موضوعها وسداد قيمتها كان من جملة الابحاث المالية التي جرت في لندن بين السلطات البريطانية واليهودية ادت الى الافراج عن خمسة عشر مليون جنيه استرليني لحساب اليهود وكان من نتيجة هذه المفاوضات ان اعلن بنك انجلوا — فلسطين بالنيابة عن السلطات اليهودية طالبا من حملة السندات تسجيلها لدى البنوك واذا بقيت الحالة فيما يتعلق بحملة الاسهم العرب غامضة فهذا يعني تمكن اليهود او عملائهم من شرائها بأثمان بخسة ونحن لذلك نهيب بالحكومة ان تسارع لاتخاذ خطوة سريعة بتسجيل هذه السندات واستنباط وسيلة لحفظها وحل مشكلتها .

انور نسيبة

عاد من مصر الاستاذ الكبير انور بك نسيبه بعد غياب طويل في مصر وقد رحب به اصدقاؤه الكثيرون الذين يقدرون وطنيته واخلاقه العالية ولاتزال الوفود والشخصيات تؤم بيته للسلام عليه والترحيب به .

دار الاولاد

نشرت السيدة كيتي انطونيوس اعلانا في جريدة فلسطين عن مؤسسة دار الاولاد ولم تتعرض لسؤال هذه المجلة عن مبلغ الـ ٧٥٠٠ جنيه الذي تناولته من دائرة الشئون الاجتماعية لبناء دار المؤسسة ولهذا لا يزال سؤالنا بدون جواب فهل من مجيب ؟

دموع ناصر الدين

قال لنا عمال جريدة الدفاع ان دموعهم تسيل في كل يوم من كثرة ترديد كلمة الدموع في خواطره العابرة التي ينشرها في جريدة الدفاع .. فاحبس دمعك . . دا دمع عينك غالي .

مات رجل — بقية —

من وقت ولا بذرة من جهد الا وانفقها في تحقيقها .

يا جنود الدعوة وحداة الركب ودعاة العالمين الى الخير ان العين لتدمع وان القلب ليهلع وانا على فراق (البنا) لمحزونون ولكنه قضاء الله ولا مرد لقضائه وانها ساعات معدودات فأنفقوها في كل خير وبر .

ان الاسلام والقرآن عاشا بالرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم . وقد عاش الرسول باصحابه واتباعه المؤمنين وعاش هؤلاء بالتابعين وسيعيش حسن البنا ويبقى مع الخالدين بكم انتم أيها الاخوان انتم ياجيل الايمان مادمتم على الحق المبين تسيروا على بركات الله . وقولوا للناس في ايمان واحتسان اعملوا على مكانتكم انا عاملون :

ولينصرن الله من ينصره
ان الله لقوي عزيز
والله اكبر ولله الحمد

القدس « ابو عبد »

حول الانتخابات — بقية

من المقاييس الضرورية في هذه الانتخابات . ويجب ان يضاف الى تلك المقاييس الاخلاق والاخلاص الوطني والماضي السياسي النظيف وبصورة خاصة البرنامج المنشود كي ينتخب الاصلح ويؤدي الخدمة المتوخاة منه على احسن وجه ممكن لقومه وبلاده .

والا فستكون انتخابات هزيلة وسيكون مجلس هزيل !

مجلس اقتصادى مشترك

علمنا ان مجلسا مشتركا للشؤون الاستيراد والمسائل الاقتصادية العامة سيتألف قريبا من المشتغلين في هذه المسائل في المملكة الاردنية الهاشمية كلها وسيكون هذا المجلس تحت رئاسة معالي وزير المالية والاقتصاد وهي خطوة طيبة في سبيل استقرار الاوضاع الاقتصادية في البلاد .

عودة أفاضل

عاد من الولايات المتحدة الاميركية الى قرية كفر عقب في قضاء رام الله بعد غياب ١٢ سنة حضرات السادة الافاضل : مصطفى حباس ، عناية محمود ، عقل جميل ابراهيم بركات فنرحب بهم ونهنئهم بالسلامة

من كراتشي — بقية

٦ — تتألف باكستان الغربية من اربعة اقاليم رئيسية هي : السند والبنجاب واقليم التخوم الشمالية الغربية وبلوجستان . (بلوخستان بالخاء ، خطأ فاحش لم استطع الاهتداء الى مصدره) ومن بعض الامارات الاخرى التي كان لها حق الاختيار بين الدومنيونين لما جرى التقسيم ، فآثرت الانضمام لباكستان . واما باكستان الشرقيه فتتألف من الجزء الشرقي لاقليم البنغال الواسع الذي انضم جزؤه الغربي الى الهند ، بالاضافة الى احد الوية اقليم آسام في اقصى شرقي الهند . وكلمتا باكستان الشرقية ، والبنغال الشرقي من جهة جغرافية مترادفتان .

٧ — مقر حكومة باكستان المركزية مدينة كراتشي ، الواقعة على شاطىء بحر العرب في اطراف اقليم السند . ورأس الدولة هو الحاكم العام (فخامة الحاج خواجا ناظم الدين) واما الوزارة فهي شعبية ، وتشرف على شؤون الادارة بكافة نواحيها . وللاقاليم الباكستانية — ماعدا بلوجستان — حكومات خاصة تشرف على امور الاقليم الداخلية وعلى رأسها حاكم ذو صلاحيات محدودة وفيها مجالس تشريعية ووزارات شعبية . اما الامارات التي اختارت الانضمام الى الباكستان تتمتع باستقلالها الداخلي لكن امور الدفاع والشؤون الخارجية والمواصلات تعود على الحكومة المركزية .

٨ — سارعت باكستان منذ قيامها الى تعريف العالم العربي والاسلامي بنفسها ، فاوفدت بعثة خاصة لهذا الغرض طافت بالشرق الادنى وتشرفت بالمثول بين يدي صاحب الجلالة الهاشمية ، مولانا الملك المعظم في ايلول عام ١٩٤٧ .

« لها بقية »